تفسير إبن كثير

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

لما ذكر تعالى حال الضلال الجهال المقلدين في قوله : (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد) ، ذكر في هذه حال الدعاة إلى الضلال من رءوس الكفر والبدع ، فقال : (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير) أي : بلا عقل صحيح ، ولا نقل صحيح صريح ، بل بمجرد الرأي والهوى .